

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والخمسون - ((الحال)) 450

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سبطي فائقة الفية ابن معطي - 00:00:00 وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة الحال الحال وصف فضلة منتصبو مفهم في حال كفردا اذهبوا وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفيه. مبدت اول بلا تكلف. تبعهم - 00:00:30

وكر زيد اسدا اي كاسد. والحال ان عرف لفظا فاعتقد. تنكيهه معنى كوحك اجتهد ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغته زيد انطلاع. لله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:01:10 يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني ثبت اليك واني من المسلمين - 00:01:36

وصلنا في شرح الفية ابن مالك الى قول الناظم رحمه الله باب الحال يقول الناظم رحمه الله الحال وصف فضلة منتصب نفهمه في حال ففردا اذهبوا اسمع يا سيدنا الشيخ شريف - 00:01:50 عندما نستشهد بقول ربنا جل وعلا فرجع موسى الى قومه غضانا رجع موسى الى قومه غضبان في اية اخرى فخرج منها الى مصر طائفا اسمع يا شيخنا الشيخ رحمه الله يقول الحال وصف - 00:02:20 والمقصود بالوصف يعني ما كان مشتقا كاسم فاعل مثل خائف او اسم مفعول اقول مثلا جاء زيد مضروبا او افعل تصدير رأيت زين افضل من عمرو او صفة مشبهة رأيت - 00:02:56

زيدا حسن الوجه ده المقصود بالوصف يعني ليس المقصود بالوصف الصفة المقصود بالوصف اللي هو الاسم المشتق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة يبقى لحاله ايه؟ وصلت مبالغة يعني رأيت زيدا - 00:03:22 اقول مسلا ايه شكارا او مسلا رحيم بالضعفاء الحال وصف فضلة المقصود بالفضل يا سيدنا يعني ما اتى بعد ركني الجملة ان الجملة الفعلية لها ركنان اساسيان مشال وفاعل فبعد الفاعل يسمى فضله. يعني اذا كل المفعولات فضلا - 00:03:39 المفعول به المفعول معه والمفعول المطلق المفعول له. المفعول فيه والحال والتمييز كل ده فضل يبقى اذا ليس المقصود بالفضلة انه يستغنى عنه في الكلام بعض الناس قد يظن انه فضله - 00:04:04

يعني ممكن ايه يستغنى عنه لا المقصود بالفضة ايه؟ ها انه اتى بعد بعد بعد ركني الجملة يعني بعد الفاعل يعني وادي المقصود ايه بالفضة يبقى الفضلة الشيخ ابن عقلي يقول الواقع الوصف الواقع - 00:04:19 ايه خرج بقوله فضة الوصف الواقع عمدة زي زيد قائل طبعا قائم ده وصف اللي هو يعني اسم فاعل لكن عمدة لانه خبر انه ايه خبر فعندنا الجملة الاسمية مكونة من مبتدأ وخبر - 00:04:38

اساسيا والجملة الفعلية ها؟ وكان من ايه؟ كان هو فعل اذا بعد الفاعل يسمى ايه؟ فضلا الحال وصف فضلة منتصب منتصبا حكم النصر وكل ده موجود في الآية اهو. فخرج اي موسى عليه السلام - 00:04:54 اه منها من نسخاء فن وخايف ده حان اول شيء وصف اللي هو اسم فاعل ثانيا فضلا انه اتى بعد الفعل والفاعل والفاعل عمدة منتصب يعني ليس من ذنبنا ولا مرفوعا - 00:05:12

مفهم في حال يعني مبین الهيئة في حال يعني یبین ایه فالحال یختلف عن انت مین؟ الحال یبین الهيئة والتمیز بین الزواج
خلاص طیب ففردا اذهب یعنی اذهب فردا یعنی اذهب منفردا - [00:05:27](#)

انذهبوا ایه منفردا ها ده هو ده الحال ده وكونه منتقلا مشتقا یغلبه سمعت یا شیخنا ایه هو الانتقال الانتقال الا تكون ملازمة للمتصف
بها لما یقول جاء زید راکبا سامعني یا شیخنا؟ الركوب ده لیس ملازم لزید - [00:05:48](#)

ممکن بعد شویة جاء زی دول ماشیا جاهزة آا اکلا او ضاحکا او باکیا وكونه منتقلا یعنی الحال لا تلازم صاحبها فهمت ولا لا؟ لا تزال
ایه هذی منتقدة. فاذا قلت رأیت زیدا ضاحکا ممکن بعد شویة ایه؟ رأیته باکیا - [00:06:13](#)

مشتقا وبرضو الغرب انها تكون مشتق. معنی مشتقی یعنی ایه یعنی لیس جامدا لیس ایه یبقی اذا هو یقول یغلب یغلبه یبقی کونه
منتقلا مشتقا یغلوه. یعنی الغالب فی الحال ان تكون منتقلة - [00:06:36](#)

وان تكون ایه مشتقة طب لیه قال یغلب ان قد تجیء الحال غیر منتقلة. یعنی وصف لازم کقولک دعوت الله سمیعاً لما اقول دعوت
الله جمیعاً السمع ملازم للذات العلیة سبحانه وتعالی. صح ولا - [00:06:55](#)

بعکس المخلوق بعکس الایه فهنا یعنی ایه؟ الحال هنا ثابتة او ملازمة طیب ونقول خلق الله الزرافة یدیها اطول اطول من رجلیها
خلق الله الزرافة فعل وفعل مفعول خد بالك یدیها اطول - [00:07:14](#)

من رجلیها فاطول حالة اهی فبالطول الاقلیم بتوع الزرافة اطول من رجلین ده سابت ولا مش سابت ده کده یعنی الرجلین اللی هم
یعنی الادلة المهمة ده الیدین ورجلین یعنی اللی قدام دول یدین صح یا شیخنا - [00:07:37](#)

تبقى ایه؟ اطول وده ای حال ایه؟ سابتة بس ده قلیل ولا کثیر علی نعم بالنسبة للمثال یعنی ما هو قال لك الشیخ اهو الزرافة ما فی
بدل بعض من کله - [00:07:56](#)

یعنی خلق الله الزرافة یدیها وده بدا البعض من کله اطول من رجلیه انت عندک البدل اقسام فی بدل مطابق فی بدل البعض من کل
الاشتمال فی بدء الغرض والنسیان - [00:08:19](#)

فسمیعاً واطول وطیب فجاءت به صف العظام کانما عمامته بین رجال لواء طبعاً الشاعر یصف رجل آا یقول جاءت به صف العظام
اراد انه سوي الخلق حسن القامة کان آا کانما عمامته بین الرجال ایواء. المقصود باللباء هو ما دون العلم. اراد انه طویل الخلق -
[00:08:33](#)

طیب جاءت به یعنی امه ولدته طویل القامة وطول القامة جاءت به کف العظام ها جاءت به صق العظام مم. سابتة العظام یعنی
سویه الخلق حسن القامة العظام یعنی مش قصیر القامة یعنی - [00:09:04](#)

جاءت به ام ولدته سف العظام. یعنی مستوي یعنی واتم الخلق تعمل خلق طویل او ده شیء ثابت لصاحبه یعنی مش امبارح کان
قصیر والان یبقى طویل وطول ملازم له - [00:09:31](#)

لکن کل هذا الذی اورده المؤلف یعنی هذا من باب القلة. ده عشان کده یقول وكونه منتقلا مشتقا یغلب لکن لیس ایه؟ ایوة یعنی ایه؟
لکن لیس مستحقاً یعنی یعنی لا یلزم ان تكون الحال - [00:09:52](#)

آا ثابتة ولا جامدة قد تأتي الحال جامدة ویكثر ذلك فی مواضع الذکر المصنف منها بعضها یعنی ما احنا کنا عکس المشتق الجامد صح
قال ویکفر الجمود فی سعر بسعر اقول بعه مدن بدرهم - [00:10:15](#)

فمدا حال جامدة وهی فی معنی مشترق یعنی نبیعهم مسعرا کل مدة بدرهم بعه مسعرا المسعر ده اسمه مفعول فی مسعر وفي
مسعر صح ولا لا فلما اقول بعه مد بدرهم - [00:10:44](#)

سامع یا سیدنا بع مدن بدرهم بعه یعنی الطعام او القمح مدا بدرهم خلاص فمد الموت نفسه ده جامد ما ینفعش اقول المادة یمد مدا
فهو لا ده جامد. لکن مؤول بالایه؟ بالمشتق - [00:11:05](#)

یعنی بعه مسعرا ده ایه کل مدة بدرهم طیب ادی معنی واكثروا الجهود فی سعر وفي مد تأول بلا تکلف بعثة مضي تأول مبدئي تأول
لما اقول یا اولادی کر زید اسدا - [00:11:23](#)

كلمة اسد ده جامدة صح ولا لا ده منذ مؤول بالمشتق واولها بالايه يا شيخنا يعني كبر زيد مشيها لالاسد بالشجاعة يعني وادي معنى مبدي تأول بلا تكلف ما فيش تكلف يعني واضحة جدا لما اقول يعني كرزاد اسدا يعني مش بالاسد - [00:11:56](#)

فما فيش فيها تكلف ادي يعني ايه؟ مبدي ده اولاً يعني يمكن ان تؤول بمشتق بلا تكلف تبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا كاي اسد يجمعهم بع مد بكذا ده ده السعر يا مولانا - [00:12:16](#)

خلاص وقرر زاد اسدا ده المؤول بالمشتق عشان كده ايه؟ اي كاسد. يعني حتى ايه هو نفسه يعني يعني مش بالاسف وعلم بهذا وما قبل ان قبل النحويين ان الحالة يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم - [00:12:37](#)

ادي معنى لكن ليس مستحقا يعني عايز اقول ده طالب وليس لازم لو كان لازم يعني اذا يستحق ان تكون منتقلة وان تكون ايه مشتقة. لو قال يستحق يقول معناها يجب - [00:13:01](#)

ادراك لكن كونه ايه ليس مستحقا المعنى هو ده ايه؟ الغالب انه يكون كذلك لكن لا يلزم ذلك والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد اولاً مذهب الجمهور النحويين يا اولادي ان الحال لابد ان تكون نكرة - [00:13:19](#)

يبقى ايه شف يا مولانا والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره ممكن الكلمة ترد ترد معرفة وعرف لفظا لكن ذكرى معنا فلما الشيخ يقول جئت وحدي واكن مسلا جاء فلان وحده يعني منفردا - [00:13:38](#)

ده وحده ايه؟ منفردا. قيمة واحدة هو يعني كلمة واحدة اضيفت للضمير فاكسبت منها التعريف فهي معرفة لكن ممؤولة بالايه هنا بالنكرة طيب لما قال العلماء جاءوا الجماء الغفير جاءوا الجماء الغفير - [00:14:03](#)

معناها ايه معناها جائوا جميعا جاءوا الجماء الغفير جاءوا الجماء الغفير. ده مؤولة بنكران طيب كلمته فاه اله في كلمته فاه الى فيا خلاص فاه لوافوكة كده صح - [00:14:21](#)

مضافة اهي مضافة للضمير يعني كلمته ايه يا شيخنا مشافهة ان لم توهي مسافة يبقى ده معنى الحال يا شيخنا والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره كوحدة اهله. يعني اجتهد وحده - [00:14:44](#)

وحدها كان يجتهد منفردا ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغته زيد طلع قلت لكم منذ قليل ان شأن الحال ان يكون وصفا. ايه المقصود بالوصف يا شيخ عبدالعزيز اللي هو الاسم المشتق - [00:15:05](#)

صح صح كده طيب فلما العلماء يقولون طلع زيد بغته طالعا فعل ماضي زيت فاعل مرفوع بغته نلاحظ المقتل ده مصدر هل المصدر جامد ولا مشتق هو يشتق منه باب - [00:15:26](#)

كده ولا لما عنده بس من دورة الى صح يعني ده بمعنى اصح. يبقى بغته ده كلمة جامدة ومصدر منكر حالا يقع بكثرة شف المصدر ده المصدر النكرة ده - [00:15:48](#)

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة شوف يعني يقع في كلام العرب بكثرة ومصدر يبقى حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى صاحبه زي ايه؟ زي كلمة ضارب - [00:16:06](#)

حال وصاحبه ايه ده فقام وحسن مبرور فوق مصر على خلاف الاصل على صاحب المعنى لان كلمة بغته ما تدلش على الصح قال له ما هو الكاتب تدل على كتابة وعلى صاحب الكتاب - [00:16:24](#)

قارئ يدل على ايه؟ قراءة ويدل على من قام بالقراءة لكن بغته اللي هي المصدر يعني تدل على الحدث ولا تدل على ايه؟ على من قام به يعني طيب طلع زيد بغته - [00:16:41](#)

يقول وقد كثر مجيء الحال من مصدر النكرة ولكنه ليس بمقياس على خلاف الاصل فكلمة ضغطة مصدر نكرة سيدنا سيبويه قدم صبعه على الحال. منصوب على ايه يا ولادي؟ الحال. ده كلام سيبويه - [00:16:57](#)

طيب التقدير عنده طلع زاد باغتا قاعد يقول المصدر حل محل اسم الفاعل فهمت ولا لأ يعني انصة للاستاذة اسمي فاعل قال لو سمحت يعني ايه انا احل محلك فطلع زلم باغتا هو نفسه طلع زاد بغته - [00:17:12](#)

لحظة بس فبغته بحال وهو مصدر لكن حل محل ايه اللي هو اسم الفاعل الاخفش اللي هو تلميز مين وكذلك مبرز المبرز انه منصوب

على المسطربة ضحكت منصوبة على المصارية اللي هم في المطلق - [00:17:31](#)

مفعول ايه يا اولادي مطلق طيب والتقدير طلع زيد يبغت بغتة فطلع فعل ماض زاد وفاعل اصبحت بغتة مفعول مطلق لفعل

محذوف. طيب. تقديره يبغته بغتة خلاص ده كلام مين يا شيخنا - [00:17:51](#)

بقى هروب منين يا ولادي من مجيء الحال مصدر وده على خلاف الاصل قال لها خلينا في المضمون طالما ان المصدر لا يقع حاله

يبقى ده مش حل انما هو مفعول مطلق لفعل محبوب - [00:18:12](#)

خلاص طيب فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة يعني عايزهم يقول لك يبغت بغتة جملة يبغته لي هي الحال لانه الحال قد يقع جملة

صح ولا زي ايه يا مرانا - [00:18:27](#)

وجاء وضم عشاء ايه يبكون هيكون دي جملة فعلية يعني جاءوا باكين صح ولا لا فمممكن الجملة تقعها طيب وده كلام وجيه وذهب

الى انه منصوب على المصارية كما ذهب اليه كما ذهب اللي هو المبرد والاحدش - [00:18:48](#)

ولكن الناصب عندهم الفعل مذكور وهو طلع لتأويله بفعل من لفظ المصدر عايز اقول لما اقول زايد وان طلع بغتة اعتبر طلعة هي

بغتة يعني زايد انضغط بغتة بنات طلع عن بغته - [00:19:11](#)

فاعتبروا ان بغتة مفعول مطلق للفعل اللي هو ايه؟ طلع. عندي زي ايه يا شيخ عبدالعزيز زي ما اقول مسلا جلس زاد قعودا فجلس

يقع هم اعتبروا طالعة زي بغداد - [00:19:28](#)

يبقى عند الكوفيين اذا كوفيون خلاص و معهم المبرر والاحفش بالبصريين لم يوافقهم شيخ نحاس يبوي البصريون ومعهم سيبويه

قالوا كما قال الناطم ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كضغطة كبغته زيد طلع - [00:19:43](#)

طبعا هنا قدم الحال يعني زيدون طلعت بغتة خلاص عرفنا ده ده اخر ما كتبه ايه الشيخ على السبورة قال منظرة النكرة ما هو

الشيخ ببسأل في حاجة احنا شرحناها - [00:20:09](#)

انت بتقول يعني الحال قل كده العبارة اللي قرأها الشيخ اوصاف الحال ان تكون ايه نفس صاحبها لما اقول جاهزة مسرورا خلاص

مقبول يعني وزيد هو اللي مسرور كده يا شيخنا - [00:20:29](#)

ها بعكس انا عازمها خرج صوم جريا يا مولانا الشيخ افهمني لما اقول طلع زيد جمهور المصريين وعلى رأسهم سيبويه اخذوا

بظاهر القول الذي قاله العرب العرب قالوا طلع زاد بغتة - [00:20:47](#)

فاخذوا بظهر اللفظ قال له ما فيش داعية ما لا يحتاج الى تأويل اولى مما يحتاج الى تأويل العربي قال طالعة زين بغتة ليه اقعد

اقول لا ده يبغت بغتة - [00:21:21](#)

بنت ولا واصل انت فين فاخذوا بظهر الايه اللفظ واختلاف العلماء رحمة للامة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فمن

اخذ بظهر اللفظ قال والله هنا عندنا المصدر وقع موقع الحال - [00:21:32](#)

يبقى العربي لما قال طلع زيد بغتة قصدوا باغتا فعايز يقول لك المصدر حل من محل الايه؟ اسم الفاعل خلاص الاحفش تلميذه خالف

شيخه ومعه مبرر قال والله احنا خلفك يا شيخ. يا واد ده انت تلميز وانا اللي علمتك - [00:21:47](#)

قالوا امال ما خلاص احنا كبرنا وطالما كبرنا يبقى لازم يبقى لنا رأيها انتم رجال ونحن رجال. هنفضل العيال طول عمرنا يعني انت

فهمت ولا لا ارتبط انت عايز تقول ايه؟ قال له والله انا شايف ان ما فيش هنا حل اصلا - [00:22:05](#)

ده ده مفعول مطلق خلاص لفعل محذوف وتفضيل الكلام طلع زيد يبغت بغدة. اصبحت جملة يبغته بغدة. الجملة دي كلها هي الحائض

خلاص يبقى الحال هنا ليس مفردا كما توهمتم - [00:22:20](#)

لما الحال هنا جملة كذف فعلها آ الكوفي هنا قالوا لا احنا هنقول بردو زي ما قلتم يعني ان هم مفعول مطلق بس من نفس الفعل

الموجود وطالع عندنا مؤولة بس والله اعلم يبقى كل الاراء موجودة وخلاص - [00:22:34](#)

ها خلاص كده ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبين من بعد نفي او مضاهيه فلا يبغى مراء على امرئ مستس الى

صلوا على الحبيب - [00:22:51](#)

يا سيدنا الشيخ الحال احنا كنا نكرة منصوبة خلاص صاحبها لابد ان يكون معرفة ونحن استشهدنا بالاية الان اهو فرجع موسى الى قوم غضبان اسدا فصاحب الحال لازم يكون معرفه - [00:23:09](#)

هل يجوز ان يكون صاحب الحال نكرا؟ نعم بمسوغ كما جاز مجيء المبتدأ نكرة بمصور كما اجازي عن مجيء منتدى نكرة بمسوغات سماها العلماء اسمه مسوغات مجيل الابتداء بالنكرة. هنا ايضا مجيء صاحب الحال نكرة - [00:23:31](#)

فقالوا المسوغ الاول ان يتقدم الحال على النكرة. ان يتقدم الحال ايه ايوة ولم ينكر غالبا ذو الحال. يعني صاحب الحال لم ينكر غالبا طب ليه كان غالبا علشان استثنى منها - [00:23:49](#)

القليل الذي ورد في كلام العرب صاحب الحال نكرة يبقى ولم ينكر غالبا ذو الحال يبقى صاحب الحلال لابد ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ - [00:24:10](#)

طيب ان لم يتأخر يبقى الموضع الاول ان يتقدم الحال على النكرة فيها قائم الرجل بص يا مولانا بص يا سيدنا ان لم ها سامع يا شيخ رضوان كما اقول في الدار - [00:24:23](#)

فتاة جميلة الخبر المقدم فتاة مبتدأ مؤقت. جميلة صفة. صح هذه الصفة عندما تقدمت على منصوبها اعربت حاله اقول في الدار جميلة فتاة طيب يعني بعد قليل ناخذ ايه؟ صاحب الحنكة - [00:24:45](#)

طيب هذا والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:10](#)